

أحمد فهمي: أهم الرسائل الواردة في خطاب الرئيس



الجمعة 7 ديسمبر 2012 12:12 م

تصريحات وأقوال :

الباحث السياسي/ أحمد فهمي :

- الرسالة الأهم هي إثبات حضور النظام وقوته، وقدرته على: التمسك بالقرار- العقاب- الحوار- المناورة
- ووهذه الأربعية لا يقدر عليها إلا رئيس متماسك
- التحديد الدقيق لموعِد الحوار مع القوى السياسية فيه لفتة ذكية إلى: التحكيم- قذف الكرة إلى ملعب الآخرين، فالمجتمع سيترقب، ومن لم يحضر سببوا رافضاً للحوار أمام الرأي العام
- أجاد الرئيس طرح الاستفتاء على الرأي العام بوصفه سؤال يقتضي الإجابة بـ"نعم" أو "لا" دون توجيه إلى إجابة معينة، وقد أكثر من تردادها في الخطاب، بحيث يدفع المواطن إلى التفكير بحثاً عن الإجابة الصحيحة
- الخطاب رسم خطوطاً واضحة بين الخطأ والصواب في التظاهرات، فحتى إن لم يجعل الرئيس بالعقاب، فإن عدد الأخطاء بدأ بالعمل
- قدم الرئيس إغراءً لبعض القوى السياسية بالمشاركة في مناقشة موضوعات مهمة جداً في جلسات الحوار، وأبرزها استكمال مجلس الشورى، وقانون الانتخابات الجديد، فالذين ليس لهم مكان باز في جبهة الإنقاذ ستكون خسارتهم فائقة إذا جاء التصويت بنعم، وبالتالي الأصلح لهم المشاركة في مرحلة ما بعد الاستفتاء
- عندما نقارن خطاب الرئيس مرسي، بما ورد في خطابات الثلاثي، نجد أنهم يفتقرون إلى أي رؤية واضحة، ولو لا الحراك البلطيجي على الأرض، والصرخ الإعلامي في الفضائيات، لما سمعنا بهم أصلاً
- ومن يحلل كلمات البرادعي يجده يدور في حلقة مفرغة، ويمكن التدليل على ذلك من خلال تحليل طريقة استخدامه لمصطلح "الشرعية"، وللتتابع هذه العبارات التي وردت على لسانه/ شرعية مرسي على المحك- الحفاظ على ما تبقى له من شرعية- شرعية مرسي انتهت- نظامه
- فقد شرعيته- ستنتقل إلى الشرعية الثورية
- بالله عليكم، أي رؤية يحملها هذا الرجل المتنيط في أفكاره، المتعثر في تدركاته، المتأخر في أخلاقياته؟

